

معنى كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم

(دراسة دلالية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء بعض الشروط لنيل الدرجة الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2011 046 RSM	No. REG : A-2011/RSM/046 ASAL BUKU : إعداد : TANGGAL :

يولي رحمواتي

رقم التسجيل : ٥١٢١١١١٠

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والآداب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٥ / ٥١٤٣٦ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين و على آله و صحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة:

الاسم : يولي رحماتي

رقم التسجيل : A٥١٢١١١١٠

عنوان البحث : معنى كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم (دراسة دلالية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

المشرف



عتيق محمد رمضان الماجستير



فتح الرحيم الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠١٢٥١٩٩٤٠٣١٠٠٥

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

معنى كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم (دراسة دلالية)

بحث تكميلي لنيل الشهادة الدرجة الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والآداب كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية والحكومية سورابايا

إعداد الطالبة: يولي رحمواتي رقم التسجيل: A٥١٢١١١١٠

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة و تقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعة (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والآداب كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك في يوم الثلاثاء، ٧ يوليو ٢٠١٤ م. وتكون لجنة المناقشة من الأساتيد:

١. فتح الرحيم الماجستير مشرفا و رئيسا ()

٢. الدكتور نصر الدين الماجستير مناقشا ()

٣. ناصح المصطفى أفندي الماجستير مناقشا ()

٤. طريق السعود الماجستير سكرتيرا ()



الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناها:

الاسم الكامل : يولي رحمواتي

رقم التسجيل : A٥١٢١١١١٠

عنوان البحث التكميلي : معنى كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم (دراسة

دلالية)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S.Hum) الذي
ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا
على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوما ما - انتحالية هذا البحث
التكميلي.

سورابايا، ٧ من يوليو ٢٠١٥ م



يولي رحمواتي

محتويات الرسالة

أ صفحة الموضوع

ب تقرير المشريف

ج اعتماد اللجنة المناقشة

د الاعتراف بأصله البحث

هـ الشعار

و الأهداء

ز كلمة الشكر و التقدير

ط محتويات الرسالة

ل المستخلص

الفصل الأول: أساسيات البحث

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٣

د. أهمية البحث ٣

هـ. توضيح المصطلحات ٣

و. حدود البحث ٤

٥ ز. الدراسات السابقة

٩ الفصل الثاني: الإطار النظري

٩ المبحث الأول: لمحة علم الدلالة

٩ أ. تعريف علم الدلالة

١٠ ب. موضوع علم الدلالة

١١ ج. أهمية علم الدلالة

١١ د. أهمية علم الدلالة في فهم القرآن

١٤ المبحث الثاني: مفهوم المعنى

١٤ أ. تعريف المعنى

١٥ ب. أنواع المعنى

١٩ ج. تغير المعنى

٢٣ المبحث الثالث: نظرة عامة عن معنى الرؤيا والحلم

٢٣ أ. معنى الرؤيا

٢٦ ب. معنى الحلم

٣٠ المبحث الرابع : لمحة القرآن الكريم

٣٣ الفصل الثالث: منهجية البحث

٣٣ أ. مدخل البحث و نوعه

٣٣ ب. بيان البحث و مصادرها

ج. أدوات جمع البيانات ٣٣

د. طريقة جمع البيانات ٣٤

هـ. تحليل البيانات ٣٤

و. تصديق البيانات ٣٤

ز. إجراءات البيانات ٣٥

الفصل الرابع: عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها ٣٦

أ. موقع كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم ٣٦

١. موقع كلمة الرؤيا ٣٦

٢. موقع كلمة الحلم ٤١

ب. معنى كلمة الرؤيا و الحلم ٤٣

١. معنى كلمة الرؤيا ٤٣

٢. معنى كلمة الحلم ٥٧

ج. أوجه التشابه و الاختلاف بين كلمة الرؤيا و الحلم ٦٣

١. أوجه التشابه بين كلمة الرؤيا و الحلم ٦٣

٢. أوجه الاختلاف بين كلمة الرؤيا و الحلم ٦٤

الفصل الخامس: الخاتمة ٦٦

أ. الإستنباط ٦٦

ب. الاقتراحات ٦٧

المراجع ٦٨

المستخلص

ABSTRAK

معنى كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم

(MAKNA KATA “AL-RU’YA” DAN “AL-HULM” DALAM AL-QUR’AN)

Dalam skripsi ini, penulis meneliti tentang dua kata yang mempunyai kedekatan makna yang terdapat dalam Al-Qur’an, yaitu kata “*al-ru’ya*” dan “*al-hilm*”. Skripsi ini mempunyai tiga pokok permasalahan yang akan diteliti, yang pertama letak kata “*al-ru’ya*” dan “*al-hilm*”, yang kedua mengenai makna kata “*al-ru’ya*” dan “*al-hilm*” dalam Al-Qur’an, dan yang ketiga tentang persamaan dan perbedaan antara makna “*al-ru’ya*” dan “*al-hilm*”.

Metode penelitian yang digunakan oleh penulis adalah metode penelitian kualitatif karena data-data yang ada dalam skripsi ini menggunakan kata-kata atau kalimat yang kemudian dideskripsikan. Sumber data yang digunakan adalah Al-Qur’an dan datanya yaitu ayat-ayat Al-Qur’an. Sementara itu, metode analisis yang digunakan adalah analisis deskriptif, yaitu dengan cara membaca Al-Qur’an, mengelompokkan ayat-ayat yang mengandung kata “*al-ru’ya*” dan “*al-hilm*” kemudian menganalisis ayat-ayat tersebut.

Hasil dari penelitian yang dilakukan oleh penulis dalam penelitian ini adalah bahwa letak kata “*al-ru’ya*” dalam al-Qur’an sebanyak tujuh kali dalam enam ayat, yang semuanya dalam bentuk tunggal, sementara kata “*al-hilm*” dalam Al-Qur’an sebanyak empat kali dalam tiga ayat yang semuanya dalam bentuk jamak. Kata “*al-ru’ya*” dalam Al-Qur’an mempunyai arti wahyu, mimpi yang benar, melihat (terjadi) pada saat tidur, dan pandangan mata. Sedangkan “*al-hilm*” mempunyai arti mimpi yang bohong, pikiran (akal), dan mimpi yang tercampur antara yang pandangan dan sesuatu yang bathil. Kedua kata tersebut dalam Al-Qur’an memiliki arti yang sama yaitu terjadi ketika tidur, tapi mempunyai perbedaan juga, yaitu “*al-ru’ya*” adalah wahyu dan mimpi yang benar sementara “*al-hilm*” adalah pikiran (akal), mimpi yang bohong.

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام باللغة العربية والمعجز على نبيه والمتعبد بتلاوته. نزل القرآن في غار حراء بسبعة عشر من رمضان و هو كتاب ختم الله به للكتب السابقة. القرآن تدون بين مصحفين مبتدأة بسورة الفاتحة و محتمة بسورة الناس تألف من ١١٤ سور و ٦٦١٢ آيات. نزل القرآن بالتواتر ٢٢ سنوات، شهرين، و ٢٢ أيام في مكة و مدينة مع في حولهما، لذلك السور مكة و مدينة لم تتغير و لوكان قليلا حتى الآن من الأشياء التي نزلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم التي حفظت لجميع المسلمين. هذا من عناية الله لحفظ القرآن، كما قال الله تعالى في سورة الحجر آية ٩: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ).

ليس القرآن بشكل اللغة في أوله ثم غيره الله بشكل اللغة كما قال الله تعالى في سورة الزمر آية ٣: (إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)؛ وعند

كردالكسنا (Kridalaksana)، اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية لتبادل الأفكار والمشاعر بين جماعة لغوية متجانسة.^١ إذا كانت اللغة هي الرمز فالقرآن هو الرمز الذي يحتوي فيه كلام الله بوصيلة لغة النبي. وكل حرف ولفظ وكلمة وآية القرآنية الرمز الذي يعبر الفكرة والمقصودة.

و من المعلوم أن في القرآن الكريم كلمات مشتركات و وجد فيه كلمات مختلفات و مترادفات و كلمة واحدة في اللغة العربية لها معاني ومقاصدها كثيرة. وكذلك، كلمتين إثنين أو أكثر في اللغة العربية لها معنى واحدا أو ترادف المعنى

^١ . Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta, Rineka Cipta, ٢٠٠٧), hal: ٣٢

في الكلمة. مثل الكلمة هي كلمة خلق - جعل، و كلمة حسن - طيب، و كلمة الخوف - الخشى، و كلمة نظر - و بصر. وكذلك كلمتي الحلم و الرؤيا في القرآن الكريم لهما مختلفات و مترادفات.

كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم لهما معنى المختلفة ولكن أحيانا اعتبر الناس بمعنى واحد. تقع كلمة الرؤيا في القرآن الكريم ٦ مرات في ٥ آية أما كلمة الحلم ٤ مرات في ٣ آية وكلهم الجمع (أحلام). قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (الرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ رُؤْيَا مِّنَ اللَّهِ وَرُؤْيَا تَخْزِينُ مِّنَ الشَّيْطَانِ وَرُؤْيَا بِمَا يُحَدِّثُ بِهِ الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي الْيَقَظَةِ فَيَرَاهُ فِي الْمَنَامِ). في هذا الحديث نعرف أن الرؤيا ثلاثة. في اللغة العربية، الرؤيا بمعنى الرؤية الصادقة من الله، أما الحلم (أحلام) بمعنى الرؤية الحائر^٢.

فلهذا أردت الباحثة في هذا البحث أن تبحث معنى كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم. فترجوا الباحثة هذا البحث أن يعطي المنفعة الكثيرة والأثر الإيجابي للقارئ في فهم القرآن الكريم.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عنها فهي :

١. أين وقعت كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم؟
٢. ما معنى كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم؟
٣. ما هي أوجه التشابه و الاختلاف بين كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم؟

^٢. Haji Abdul Malik Karim Amrullah, *Tafsir Al-Azhar Juz ١٢*, (Surabaya: Pustaka Islam, tt) h. ١٧٥

ج. أهداف البحث

- أما الأهداف التي تريد الباحثة الوصول إليها هي :
١. لمعرفة موقع كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم
 ٢. لمعرفة معنى كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم
 ٣. لمعرفة أوجه التشابه و التخالف بين كلمة الرؤيا والحلم في القرآن الكريم

د. أهمية البحث

١. معنى كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم لهما التشابه و التخالف في المعنى، أن معرفة معانيها و استعمالهما سوف تسهل على تفريقهما
٢. إن هذه الدراسة ستساعد على اكتشاف و استعمال الكلمة المناسبة، لأن كلمة الرؤيا و الحلم لهما معان متقاربة
٣. إن هذه الدراسة ستزاد المراجع في علم الدلالة
٤. إن هذه الدراسة لأفهام المعنى كلمة الرؤيا و الحلم و في اللغة

هـ. توضيح المصطلحات

المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث سوف توضح الباحثة فيما يلي:

١. الرؤيا : (ج) رؤى : ما تراه في منام^٣
: ما رأيته في منامك^٤

^٣. لويس مألوف، المنجيد في اللغة والأعلام، (بيروت، لبنان: دار المشرق، طبعة الثالثة والأربعون، ٢٠٠٨)، ص. ٢٤٣.

^٤. محمد الدين الفيروز آبادي، القاموس المحيط، (القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٨ م)، ص. ٦٠٥.

تلك الدراسات التي سبق ذكرها متقاربة بهذا البحث، لكن لم يوجد
أحد منها التي تبحث عن معنى كلمة رؤيا و حلم في القرآن الكريم التي
ستبحثها الباحثة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

قبل أن تبحث الباحثة كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم أردت الباحثة أن تبحث في هذا الفصل ما يتعلق بعلم الدلالة من تعريفه و موضوعه و منهجه، وما يتعلق بالمعنى. وينقسم هذا الفصل إلى أربعة أقسام. المبحث الأول المبحث فيه علم الدلالة، و المبحث الثاني يبحث المعنى، و المبحث الثالث يبحث نظرة العامة عن معنى الرؤيا و الحلم، و المبحث الرابع يبحث لمحة القرآن الكريم .

المبحث الأول

لمحة علم الدلالة

أ. تعريف علم الدلالة

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة Semantics. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة وبعضهم يسميه علم المعنى، وبعضهم يطلق عليه اسم "السيمانتيك" تعريفا من الكلمة الإنجليزية Semantics أو كلمة الفرنسية Semantique. وكان العالم الفرنسي Breal أول من استعمال هذا الإصطلاح سنة ١٨٨٢ م. ثم ظهرت ترجمة إنجليزية لكتابه سنة ١٩٠٠ تحت عنوان Semantics^١.

^١ محمد غفران زين العالم، علم الدلالة، (سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ١٩٩٧). ص. ١

يعرف بعضهم بأن "دراسة المعنى" أو "العلم الذي يدرس المعنى" أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.^٢

ب. موضوع علم الدلالة

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز. هذه العلامات أو الرمز قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليد أو بالرأس (من أمثلة الرمز : حمرة الوجه الدالة على الخجل، ووضع شوكة و سكينه بصورة متقاطعة في القطار للدلالة على وجود مطعم فيه) كما قد تكون كلمات وجمالا. وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزا لغوية تحول المعنى، كما قد تكون علامات أو رموزا لغوية.^٣

وكانت الدراسة في أول الأمر تاريخية أن البحث كان مقصورا على دراسة معاني الكلمات وتغير هذه المعاني على فترات مختلفة من الزمن، وظلت الدراسة

على هذا النهج بدون التغير يذكر حتى جاء فيردينان دي السوسور Ferdinand de Saussure (١٨٥٧-١٩١٣) العالم اللغوي السويسري الذي فرق بين النوعين من الدراسات اللغوية: دراسات تاريخية و أخرى وصفية. وطبق هذا المبدأ على علم الدلالة، واقترح كلمب semiologies لإطلاقها على علم الدلالة الوصفية وظيفته دراسة استعمال و وظائف الرموز و الكلمات في غمار الحياة العادية في المجتمع في فترة محددة من الزمن بدون نظر إلى تاريخها أو تاريخ استعمالها القديم^٤

^٢. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة، علم الكتب، ١٩٩٢) ص. ١١

^٣. المرجع نفسه، ص. ١١

^٤. محمد غفران زين العالم، علم الدلالة، ص. ٢

وقد عرف بعضهم الرمز بأنه "مثير بدليل يستدعي لنفسه نفس الإستجابة التي قد يستدعيها شيء آخر عند حضوره". ومن أجل هذا قيل إن الكلمات رموز لأنها تمثل شيئاً غير نفسها و عرفت اللغة بأنها "نظام من الرموز الصوتية العرفية".^٥

ج. أهمية علم الدلالة

علم الدلالة هو فرع من فروع علوم اللغة الحديثة لكن هو من أهم هذه الفروع، إذ لا يمكن لأحد أن ينكر أهمية الدور الذي يبحث في المعنى في التحليل اللغوي، وقد يكون من المناسب أن نشير هنا إشارة عابرة إلى مختلف هذه الفروع حتى نتعرف على المكان المخصص لعلم الدلالة بينها. فالألفاظ لاتصال العبارة الوثيق بالتفكير. وهي لصلتها بالعقل والعاطفة يتناولها أصحاب النفس. ولكنها قبل هذا وذاك عنصر من عناصر اللغة.^٦

د. أهمية علم الدلالة في فهم القرآن

القرآن هو هداية الخالق لإصلاح الخلق، و شريعة السماء لأهل الأرض، وهو التشريع العام... الخالد، الذي تكفل بجميع ما يحتاج إليه البشر في أمور دينهم.^٧

^٥. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص. ١٢

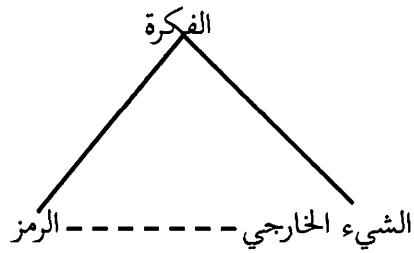
^٦. أنيس إبراهيم، دلالة الألفاظ (القاهرة: الأنجلوالمصري، ١٩٥٨)، ص. ٢

^٧. محمد بن محمد أبو شعبة، المدخل لدراسة القرآن الكريم، (القاهرة: مكتبة السنة، ١٩٩٩)، الطبعة الأولى، ص.

ر) بل لابد أن يضم إلى ذلك معنى الصيغة وهي هنا وزن (استفعل) أو الألف والسين والتاء التي تدل عل الطلب. وفي معاني صيغ الزوائد امثلة اخرى كثيرة.

٣. مراعاة الجانب النحوي، أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الجملة، ولو لم يؤد تغيير مكان الكلمات في الجملة (تغيير الوظيفة النحوية) غلى تغيير المعنى ما كان هناك فرق بين قولك : طارد الكلب القط الكلب. كذلك قد تتفق كلمات الجمل المتشابهة، ولكن الاختلاف في توزيع المعلومات القديمة (الموضوع) و الجديدة (المحمول) مثل: الثعلب السريع البني كاد يقتنص الرنب. الذي كاد يقتنص الأرنب كاد سريعا. الثعلب السريع الذي كاد يقتنص الرنب كان بنيا.

٤. بيان المعاني المفردة للكلمات، وهو ما يعرف سم المعنى المعجمي، ومن الممكن أن يوجد المعنى المعجمي دون النحوي (كما في الكلمات المفردة)، وكذلك أن يوجد المعنى النحوي دون المعجمي (كما في الجمل التي تركيب من كلمات عديمة المعنى مثل: القرعب شرب البنع).



فهذا الرسم يميز ثلاثة عناصر مختلف المعنى. ويوضح أنه لا توجد علاقة مباشرة بين الكلمة كرموز والشيء الخارجي الذي تعبر عنه، والكلمة عندهما تحوى جزأين هما صيغة مرتبط بوظيفتها " الرمزية "، ومحتوى مرتبطة بالفكرة، أو بعبارة موجزة أنه ليس هناك علاقة مباشرة بين الكلمة و الشيء، وقد رمز إلى ذلك بوضع نقط في قاعدة المثلث.^{١٠}

ب. أنواع المعنى

بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم ومعرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. وإذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها. ومن أجل هذا فرق علماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعاني الكلمات. ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها:^{١١}

- ١. المعنى الأساسي أو الأولى أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي conceptual meaning ، أو الإدراكي cognitive . و هذا المعنى هو

^{١٠}. محمد غفران زين العالم، علم الدلالة، ص. ١١
^{١١}. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص. ٤٥-٣٦

الطبخ و ليس نوع معين من الملابس), أو التي ترتبط في أذهان جماعة معينة تبعا لوجهة نظرهم الفردية أو الجماعية، أو لوجهة نظر المجتمع ككل (استخدام البكاء - عاطفة - غير منطقية - غير مستقرة).

وإذا كانت كلمة " يهودي " تملك معنى أساسيا هو الشخص الذي ينتمي إلى الديانة اليهودية فهي تملك معاني إضافية في أذهان الناس تتمثل في الطمع و البخل و المكر و الخديعة. ولا يعتبر شرطا بالنسبة للكلمتين بلغة معينة أن يتفقوا في المعنى أو المعاني الإضافية. كما أن المعنى الإضافي مفتوح و غير النهائي، بخلاف المعنى الأساسي. ومن الممكن أن يتغير المعنى الإضافي و يعتدل مع ثبات المعنى الأساسي.

٣. المعنى الأسلوبي. وهو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها و المنتقطة الجغرافية التي ينتمي إليها. كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص و درجة العلاقة بين المتكلم والسامع ورتبة اللغة المستخدمة (أدبية - رسمية - عامية - مبتذلة ...) و نوع اللغة (لغة الشعر - لغة النثر - لغة القانون - لغة العلم -

لغة الإعلان) والواسطة (حديث - خطبة - كتابة)

فكلمتان مثل father و daddy تتفقان في المعنى الأساسي ولكن الثانية يقتصر استعمالها على المستوى الشخص الحميم. وكلمات مثل sack و bag و poke تملك نفس المعنى الأساسي ولكنها تعكس اختلافا في بيئة المتكلم.

ومثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمات التي تدل على معنى البوة وتعكس الطبقة التي ينتمي إليها المتكلم مثل:

داد : في لغة الرستقرطين و المتفرنجين

الوالد - والدي : أدبي فصيح

بابا - بابي : عامي راق

ابويا - آبا : عامي مبتذل

ومثل هذا يمكن أن يقال عن الكلمات التي تطلق على الزوجة في العربية الحديثة (عقيلته - حرمه - زوجته - امرأته - مرته ...)

٤. المعنى النفسي، وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. وهو بذلك معنى فردي ذاتي. وبالتالي يعتبر معنى مقيدا بالنسبة لمحدث واحد فقط، ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جميعا. و يظهر هذا المعنى بوضوح في الحاديث العادية للأفراد، و في كتابات الدباء و أشعار الشعراء حيث تنعكس المعاني الذاتية النفسية بصورة واضحة قوية تجاه اللفاظ و المفاهيم المتباينة.

٥. المعنى الإيحائي ، وهو ذلك النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على الإيحائي نظرا لشفافيتها، هذا النوع من المعنى هي:

■ التأثير الصوتي، وهو نوعان : تأثير مباشر، وذلك إذا كانت الكلمة تدل على بعض الأصوات أو الضجيج الذي يحاكي التركيب الصوتي للاسم. ويسمى هذا النوع primary onomatopoeia . ويمكن التمثيل له بالكلمات العربية: صليل (السوف) - مواء (القطعة) - خرير (الماء)، والكلمات الإنجليزية crack و hiss و zoom . والنوع الثاني : التأثير غير المباشر ويسمى secondary onomatopoeia مثل القيمة الرمزية للكسرة (و يقابلها في الإنجليزية) التي ترتبط في أذهان الناس بالصغراو الأشياء الصغيرة.

■ التأثير الصرفي، ويتعلق بالكلمات المركبة مثل handful و redeccorate و hot-plate ، والكلمات المنحوتة كالكلمة العربية صهصلق (من سهل و صلق) و بجتر للقصير (من بتر و حتر)

■ التأثير الدلالي، ويتعلق بالكلمات المجازية أو المؤسسة على المجاز أو أي صورة كلامية معبرة.

ويتضح المعنى الانعكاسي بصورة أكبر في الكلمات ذات المعاني المكروهة أو المحظورة taboo مثل الكلمات المرتبطة بالجنس، وموضع قضاء الحاجة، والموت ... لقد أصبح من الصعب في افنجليزية أن تستعمل كلمة intercourse مثلا دون أن تثير ارتباطاتها الجنسية. ولم يعد الإنجليزي يجز على استخدام الاسم undertaker (رغم عدم تحرجه من استعمال الفعل undertaker) لشيوعه وظيفة دفن الموتى. ومثل هذا يقال عن كلمة "حانوتي" و "كنيف" و "لباس" العربية التي هجرت في معناها القدام للإيجاءات التي صار يحملها معناها الأحداث.

وفي امثلة هذه الحالات ينبغي استعمال "التلطيف في التعبير" الذي هو عمليا الإشارة إلى شئ مكروه أو معنى غير مستحب بطريقة تجعله أكثر قبولا و استساغة. من أمثلة التلطيف إطلاق كلمة "حامل" على الحبلي. والكنيف صار دورة المياه، والتواليت و الحمام. وفي الإنجليزية صار اللفظ المستعمل bathroom حتى و لو لم يحو bath على الإطلاق وكذلك toilet . وقد كان اللفظ تطفأ أول

المز لأنه يعني الإعداد والتهيؤ والآن صار التاطف للتطيف هو powder room

و من امثلة التلطف: مستشفى الأمراض النفسية - الدول النامية - المعوقون.

ج. تغير المعنى

إن اللغة ليست هامة جامدة بحال من الأحوال، بالرغم من أن تغيرها - تقدما أو تدهورا - يبدو بطيئا أحيانا، فأصوات اللغة و تراكيبها و عناصرها النحوية و صيغ كلماتها و معاني هذه الكلمات معرضة كلها للتغير، غير أن سرعة التغير هي التي تختلف من فترة إلى أخرى لأسباب وأن ظواهر التغير في

ويخاطب من هو أعلى منه مرتبه بعبارة يا "سيدى"، فالكلمات الأخ و العم و السيد قد تغيرت دلالة كل منها، و شبهه بهذا في إيدونيسيا فكللمات: nenek, adik, kakak, tuan, saudara, bapak . قد تغيرت دلالة كل منها مما كانت عليه في عهد الاستعمار أو في أصل الوضع.

إن التغير في المعنى يأخذ أشكالا كثيرة كما سبق أن ذكرنا منذ قليل، ومن هذه الأشكال ما يأتي:

١. توسيع المعنى أو تعميم المعنى

أي أن يصبح ما تشير إليه الكلمة أكثر من السابق أو يصبح مجال استعمالها أوسع مما قبله، مثل كلمة: الأخ و الأخت و العم عندما تقول لصديق لك أو صديقة لك أو رجل أكبر منك سنا أو أنك لم تكن قد عرفت من قبل فتقول: يا أخي أو يا أختي أو يا عمي، لا تعنى كل هذه الكلمات معانيها الأصلية الضيقة المحدودة بوجود علاقة الدم بينك والمخاطب كما سبق أن بيننا. وقد ذكرنا أيضا الأمثلة من الكلمات الإندونيسية، فلا حاجة بنا إلى

إعادة الذكر

٢. تضيق المعنى أو التخصيص المعنى

أي تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي. أو من المعنى العام إلى المعنى الخاص، وكثير من المصطلحات العلمية تمثل تمثلا نماذج لتضييق أو تخصيص المعنى كالصلاة و الزكاة و الصوم و النحو و الفاعل وما أكثر الأمثلة من المصطلحات العلمية التي تمثل تغير المعنى من العام إلى الخاص. والأمثلة منها kurungan أي السجن مثل: Masukkan saja ia ke dalam kurungan أي أدخله في السجن.

٣. إنحطاط الدلالة

١٠. "وَاللَّهُ يَسْتَعِذُّ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَخْشَى اللَّهَ يَأْتَخِذُكَ بِرَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ" (١٠٠)

٥٠. (ج) الأجزاء والسمات

[illegible]

المبحث الثالث

نظرة عامة عن معنى الرؤيا و الحلم

أ. معنى الرؤيا

- رأى – يرى رأيا ورؤية وراءه ورئيانا: نظر بالعين او بالعقل، وأصل يرى يرى ولا تستعمل على أصلها إلا نادرا، والأمر منه، و- رأيا الراية: ركزها ، و-الزند: اوقده، يقال: (يا ترى ولا هل ترى) أي يا رجل هل ترى وتظن، ولم يسمع مضارع رأى بمعنى الظن إلا مجهولا.
- الرؤي و اليئي والرؤاء والري: المنظر او حسنه.
- الرؤيا ج رؤى: ما تراه في المنام، و-او الرايا: يقال (جاء حين جن رؤيا او رأيا) اي حين اختلط الظلام فستره عن الرؤية .
- الرؤية ج رؤى: النظر بالعين او بالقلب.^{١٣}

- الرؤية: النظر بالعين و بالقلب. ورأيته رؤية و رأيا و راءة ورأية ورئيانا وارتيينه واسترأيته.
- الرؤيا: ما رأيته في منامك. ج: رؤى، كهدى.
- رؤي و رؤيا، مضمومتين ومفتوحين، أي حين اختلط الظلام فلم يتراءوا.^{١٤}

^{١٣}. لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت-لبنان: طبعة جديدة منقحة دار المشرق)، ص. ٢٤٣

^{١٤}. مجد الجين محمد بن يعقوب الفيروزآباد، قاموس المحيط، (بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة جميع الحقوق محفوظة للناسر، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) ص. ١٢٨٥

- الرؤيا: ما تراه في المنام.
الرؤية: النظر بالعين والنظر.^{١٥}
- رأى يرى رؤية راء (الرائي) مرئي: — الشيء: أبصره بحاسة البصر ((رأى الهلال)), ((رآه رأي العين)), ((رآه بأَم عينه)). داري ترى داراه: تقع مقابلة لها، وأى منه عجا: رأى شيئا لم يكن يتوقعه منه.
رأى يرى رؤيا راء (الرائي) مرئي: — فيما يرى النائم كذا: الحلم.
رؤيا: ١. مص رأى ٢. ج رؤى: ما يراه النائم (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق) قرآن. الرؤيا الصادقة: أول طريق لكشف الغيب، وقد بدأ الرسول محمد صلعم نبوته بالرؤيا الصادقة.^{١٦}

- الرؤيا : ما رأيته في منامك، وحكى الفارسي عي أبي الحسن : ريا، قال: وهذا على الإدغام بعد التخفيف البدلي، شبهوا واو رويا التي هي التخفيف البدلي، شبهوا واو رويا التي هي في الأصل همزة مخففة بالواو الأصلية غير المقدر فيها المنز، نحو لَوْنْتُ لَيْلًا و شَرِبْتُ شَيْئًا، وكذلك حكى أيضا ريا، أتبع الياء الكسرة كما يُفَعْلُ ذلك في الياء الوضعية. وقال ابن جني: قال بعضهم في تخفيف رؤيا ريا، بكسر الراء، وذلك أنه لما كان التخفيف يُصَوَّرُها إلى رويا ثم شُبِّهَتْ الهمزةُ المخففة بالواو المخلصة، نحو قولهم: قرْنٌ أَلوى و قرون ليّ، فنظير قلب واو رؤيا الحاق التنوين ما فيه اللام، ونظير كسر الراء إبدال الألف في الوقف على

^{١٥}. سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط عربي-عربي (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الثاني

٢٠٠٩) ص. ٢٨٤

^{١٦}. جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلمها، ص. ٤٩٤-٤٩٥

الْمَنَوَى. ورأيتُ عنك رؤى حسنة: حلمتها. وأرأى الرجل اذا كثرت رؤاه، بوزن رعاه، وهي أحلامه، جمع الرؤيا. ورأى في منامه رؤيا، على فُعلَى بلا تنوين، وجمع الرؤيا رؤى، بالتنوين، مثل رعى، قال ابن بَرَى: وقد جاء الرؤيا في اليقظة، قال الراعي: فكبر للرؤيا وهش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها. وعليه فُسِّر قوله تعالى : "وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس"، قال وعليه قول أبي الطيب: ورؤياك أحلى في العيون من الغمض التهذيب: الفراء في قوله، عز وجل: "إن كنتم للرؤيا تعبرون"، إذا تركت العرب الهمز من الرؤيا قالوا الرويا طلبا للذقة، فإذا كان من شأنهم تحويل الواو إلى الياء قالوا: لا تقصص رُبّاك، في الكلام، وأما في القرآن فلا يجوز، وأنشد أبو الجراح: لعرض من الأعراض يمسي حمامه ويضحى على أفنانه الغين يهتف أحبُّ إلى قلبي من الديك ريّة.^{١٧}

إذن نعرف أن الرؤيا له معان كثيرة. في فعل الماضي "رأى" بمعنى نظر بالعين أو بالعقل و أبصره بحاسة البصر أما الرؤيا (مصدر "رأى") بمعنى ما يراه

^{١٧}. ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص. ١٥٤٠ - ١٥٤١

ب. معنى الحلم

● خَلَمَ - حلما و حلما في منامه: رأى في منامه رؤيا. يقال ((حلمه و حلم به)).

انحلم و احتلم في نومه: رأى حلما.

الحلم ج أحلام (مص): ما يراه النائم في نومه. يقال ((هذه أحلام نائم)) أي أماكن كاذبة.

الحلم ج أحلام و حلوم: ضد الطيش. وقد يقابل به الجهل والسفة كقوله ((وأن السفة كقوله)) (وأن سفاه الشيخ لا حلم بعده).^{١٨}

● الحلم بالضم و بضمين: الرؤيا ج أحلام، حلم في نومه و احتلم و تحلم و انحلم و تحلم الحلم: استعمله. وحلم به، و— عنه: رأى له رؤيا، أو رآه في النوم. والحلم بالضم، والاحتلام: الجماع في النوم، والاسم: الحلم، كعنق. والحلم، بالكسر: الأناة، والعقل، ج: أحلام و حلوم، و منه: (أم تأمرهم أحلامهم بهذا)، وهو حلم ج: حلماء وأحلام، وقد حلم بالضم

حلما. وتحلم: تكلفه، والمال: سمين، والصبي والضرب والجراد: أقبل شحمه. وحلمه تحليما و حلام، ككذاب: جعله حلما، أو أمره بالحلم. وأحلمت: ولدة الحلماء. ودو الحلم: عامر بن الظرب. والأحلام: الأجسام، بلا واحد. حلم، وحي، والهدر من الدخاء، وحلم الجلد، كفرج: وقع فيه الحلم. وحلمه و حلمه: ترّعه عنه.^{١٩}

^{١٨}. لويس مألوف، المنجيد في اللغة والأعلام، (بيروت-لبنان: طبعة جديدة منقحة دار المشرق)، ص. ١٥٢

^{١٩}. العلامة اللغوي مجد الجين محمد بن يعقوب الفيروزآباد، قاموس المحيط، (بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة جميع

الحقوق محفوظة للنشر، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م) ص. ١٠٩٦

حَلَمَ : ١. مص حَلَمَ ٢. ج. أحلام و حلوم: الأناة وضبط النفس ٣. العقل (أم تأمرهم أحلامهم بهذا) قرآن أولو الأحلام والنهي: ذوو الألباب والعقول سَدَّجَ.^{٢١}

● حلم – الحلم والحلم : الرؤيا، والجمع أحلام. يقال: حلم يحلم إذا رأى في المنام. ابن سيده: حلم في نومه يحلم حلما واحتلم وانحلم، قال بشر ابن أبي خازم: أحق ما رأيت أم احتلام؟ ويرى أم انحلام.

وتحلم الحلم: استعمله. وحلم به وحلم عنه وتحلم عنه: رأى له رؤيا أو رآه في النوم. وفي الحديث: من تحلم ما لم يحلم كلف أن يعقد بين شعيرتين، أي قال إنه رأى في النوم ما لم يره. وتكلف حلما: لم يره. يقال: حلم، بالفتح، إذا رأى، وتحلم إذا ادعى الرؤيا كاذبا، قال: فإن قيل كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته، فلم زادت عقوبته ووعبه وتكليفه عقد الشريعتين؟ قيل: قد صح الخبر أن الرؤيا الصادقة جزء من النبوة، والنبوة لا تكون إلا وحيا، والكاذب في رؤياه يحكي أن الله تعالى أراه ما لم يره، وأعطاه جزءا من النبوة ولم يعطه إياه،

والكاذب على الله أعظم فرية ممن كذب على الخلق أو على نفسه.

والحلم : الاحتلام أيضا، يجمع على الأحلام. وفي الحديث: الرؤيا من الله و الحلم من الشيطان، والرؤيا و الحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء، ولكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن، وغلب الحلم على ما يراه من الشر و القبيح، ومنه قوله تعالى : "أصغات أحلام"، ويستعمل كل واحد منها موضع الآخر، وتضم لام الحلم و تسكن. الجواهري: الحلم، بالضم، ما يراه النائم. وتقول: حَلَمْتُ بكذا و

^{٢١}. جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلمها، ص. ٢٤٨-٢٤٩

حلمته أيضا، قال: فحلمتها و بنو رُقيدة دوتها لا يَعدنّ خيالها المحلوم.
ويقال: قد حلم الرجل بالمرأة إذا حلم في نومه أنه يياشرها، قال: وهذا
البيت شاهد عليه. وقال ابن خالويه: أحلام نائم ثياب غلاظ. والحلم،
بالكسر: الأناة والعقل، وجمعه أحلام و حلوم. ة في التنزيل العزيز: "أم
تأمرهم أحلامهم بهذا"، قال جرير: هل من حلوم لأقوام فتندرهم ما
جرب الناس من عضى و تضريسي؟ قال ابن سيده: وهذا أحد ما جُمع
من المصادر.^{٢٢}

كما الآراء اللغوين و المعاجم أن كلمة الحلم له معنا كثيرة منها ما يراه
النائم في نومه و الرؤيا كاذبة و العقل و أحلام اليقظة و يصعب تأويل.

^{٢٢}. ابن منظور، لسان العرب، ص. ٩٧٩ - ٩٨٠

المبحث الرابع

لمحة القرآن الكريم

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على محمد صلى الله عليه و سلم المتعبد بتلاوته^{٢٣}. أما في كتاب المدخل لدراسة القرآن الكريم، القرآن الكريم هو كتاب الله المنزل على خاتم أنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه و معناه، المنقول بالتواتر المفيد للقطع واليقين المكتوب في المصاحف من أول سورة "الفاتحة" إلى آخر سورة "الناس"^{٢٤}

ومن أسماء القرآن الكريم وهي:

١. القرآن: في قوله تعالى سورة الواقعة ٧٧ ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾
٢. الكتاب: في قوله تعالى سورة البقرة ١-٢ ﴿الْقُرْآنُ الْحَكِيمُ﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢٠٠﴾
٣. الذكر: في قوله تعالى سورة الحجر ٩ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾
٤. الفرقان: في قوله تعالى سورة الفرقان ١ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾
٥. النور: في قوله تعالى سورة التغابن ٨ ﴿وَيَذَرُوا عَنَّا أَ الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ﴾

^{٢٣}. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، دراسات في علوم القرآن الكريم، (الرياض: حقوق الطبع محفوظة

للمؤلف الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م) ص. ٢٣

^{٢٤}. محمد محمد أبو شهبة، المدخل لدراسة القرآن الكريم، (الرياض: جميع الحقوق محفوظة، الطبعة الثالثة

١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م)، ص. ٦

ومن صفات القرآن الكريم وهي:

١. المبارك: في قوله تعالى سورة الأنعام ٩٢ ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِمْ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾
٢. هدى، و رحمة: في قوله تعالى سورة لقمان ٣ ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ﴾
٣. الكريم: في قوله تعالى سورة الواقعة ٧٧ ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾
٤. الحكيم: في قوله تعالى سورة يونس ١ ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾
٥. الفصل: في قوله تعالى سورة الطارق ١٣ ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾^{٢٥}

اختلف العلماء على أول ما نزل من القرآن الكريم. في هذا على أربعة:

١. القول الأول: إن أول ما نزل قوله تعالى: أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ . وروي الطبراني في المعجم المبير بسند على شرط الصحيح عن أبي رجاء العطاردي قال: كان أبو موسى يعي الأسعري يقرئنا فيجلسنا خلفا، عليه ثوبان أبيضان فإذا تلا هذه السورة أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، قال: هذه أول سورة أنزلت على محمد صلى الله عليه وسلم

٢. القول الثاني: إن أول ما نزل قوله تعالى: يَتْلُوهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبُّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَتَيَّابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ . كما روي البخاري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه: فبينما أنا

^{٢٥}. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، دراسات في علوم القرآن الكريم، ص. ٢٧

أمشي إذ سمعت صوتا من السماء، فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالسا على كرسي بين السماء والأرض فحششت منه رعبا، فقالت: زملوني، زملوني، فدنوني، فأنزل الله تعالى يَتَأْتِيهَا الْمُدْثِّرُ إِلَى وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ، قيل أن نقرض الصلاة، وهي الأوثان فقلوه: وهو يحدث عن فترة الوحي نص على أن ذلك كان بعد فترة الوحي، فهي أولية مقيدة لا مطلقة.

٣. القول الثالث: إن أول ما نزل سورة "الفاتحة"، وقد عزا هذا القول الزمخروشي في "كشافه" إلى أكثر المفسرين، ورد عليه الحافظ بن حجر: بأن هذا القول لم يقل به إلا عدد أقل من القليل، وإلى هذا الرأي مال الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده في تفسير سورة الفاتحة.

٤. القول الرابع: إن أول ما نزل هو قوله تعالى: "بسم الله الرحمن الرحيم" واستند القائل بهذا على ما أخرجه الواحدى بإسناده عن عكرمة و الحسن، قالوا: أول ما نزل من القرآن "بسم الله لبرحمن الرحيم" وأول سورة "اقرأ باسم ربك" وأخرج ابن جرير، وغيره عن ابن عباس قال: أول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا محمد، استعد، ثم قال: "بسم الله الرحمن الرحيم" وقد أجاب

السيرطي عن هذا القول، فقال: وعندي أن هذا لا يعد قولاً برأسه، فإن من

ضرورة نزول السورة نزول البسملة معها، فهي أول آية نزلت على الإطلاق.^{٢٦}

^{٢٦}. محمد محمد أبو شهبه، المدخل لدراسة القرآن الكريم، ص. ١١١ - ١١٦

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

منهج البحث هو طريقة لنيل البيانات أو المواد بأهداف و فوائد التي تقصد بها الباحث^١. في هذا البحث استعمل الباحث بحثا كيفيا أو نوعيا. وهذا البحث الكيفي أو النوعي هو من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية^٢. أما من حيث نوعه ففي هذا البحث من نوع التحليلي الدلالي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي وردت فيها كلمة الرؤيا و الحلم. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس المظاهر العالي أي الاجتماعي. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث^٣.

^١ . Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٨), hal ٢

^٢ . Lexy Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٨), hal ٦

^٣ . Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, hal ١٠٢

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريق التي استخدمها الباحثة في جمع البيانات هي الطريقة الوثائق، وهي أن تبحث الباحثة عن مواقع الآيات القرآنية التي فيها كلمة الرؤيا و الحلم. ثم تبحث الباحثة عن معانيها في كتب التفسير، و تحليل عن التشابه و التخالف بينهما.

هـ. تحليل البيانات

تتبع الباحثة في تحليل البيانات الطرائق التالية:

١. تحديد البيانات : تختار الباحثة البيانات من الآيات القرآنية التي فيها كلمة الرؤيا و الحلم و لهما علاقة أي صلة بأسئلة البحث.
٢. تصنيف البيانات : تنصف الباحثة البيانات من الآيات القرآنية التي فيها كلمة الرؤيا و الحلم (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.
٣. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها : تعرض الباحثة البيانات من الآيات القرآنية التي فيها كلمة الرؤيا و الحلم (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم تفسرها و تناقشها من ذلك عن معانيها الحقيقة

و. تصديق البيانات

- إن البيانات التي تم جمعها و تحليلها تحتاج إلى التصديق، و تتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :
١. مراجعة مصادر البيانات و هي الآيات القرآنية التي وردت فيها كلمة الرؤيا و الحلم.

٢. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن معنى الرؤيا والحلم (التي تم جمعها و تحليلها) بالآيات القرآنية التي ترد فيها كلمة الرؤيا والحلم.
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف. أي مناقشة البيانات عن معنى الرؤيا والحلم واشتقاقهما (التي تم جمعها و تحليلها) مع الزملاء والمشرف.

ز. إجراءات البيانات

- تتبع الباحثة في أجزاء بحثها هذه المراحل التالية :
١. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها, وتقوم بتصميمها, وتحديد أدواتها, و وضعت الدراسات السابقة التي لها علاقة و تناول النظريات.
٢. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة تجمع البيانات و تحليلها ومناقشتها.
٣. مرحلة الإنهاء : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتغليفه وتحليله. ثم تقدم المناقشة المدافع عنه، ثم تقوم بتعديل وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

- ٨٨ آية سورة القمحة
- ٦٠ آية سورة السراء
- ١٠٥ آية سورة الصفاة
- ١٠٠ آية سورة يوسف
- (٣٣ آية سورة يوسف)
- ٥ آية سورة يوسف

: وهي آيات في سورة يوسف الكرم في القرآن في آيات سورة يوسف

في القرآن سورة يوسف في القرآن في آيات سورة يوسف

هذه الآية في القرآن في آيات سورة يوسف الكرم في القرآن في آيات سورة يوسف

في آيات سورة يوسف

في آيات سورة يوسف في آيات سورة يوسف

في آيات سورة يوسف في آيات سورة يوسف

في آيات سورة يوسف في آيات سورة يوسف

في آيات سورة يوسف في آيات سورة يوسف

في آيات سورة يوسف في آيات سورة يوسف

في آيات سورة يوسف في آيات سورة يوسف

في آيات سورة يوسف في آيات سورة يوسف

جدول موقع كلمة الرؤيا في القرآن الكريم

رقم	سورة	ترتيب السورة	ترتيب الآية	نص الآية
١	يوسف	١٢	٥	قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾
٢	يوسف	١٢	٤٣	وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ۖ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَةٍ ۚ إِنَّا بِمَا أَلْمَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ ۖ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَتَأْتِبِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنْ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِّنَ الْبَدْوِ مِن بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾	١٠٠	١٢	يوسف	٣

وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ ۚ وَمَا جَعَلْنَا الرُّعْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ۚ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾	٦٠	١٧	الإسراء	٤
قَدْ صَدَّقَتِ الرُّعْيَا ۚ إِنَّكَ كَذَّابٌ نَجَزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾	١٠٥	٣٧	الصفات	٥

٦	الفتح	٤٨	٢٧	لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوَعْدَ بِالْحَقِّ ^ط لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ^ط فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا
---	-------	----	----	---



٢ . موقع كلمة الحلم

وفي هذا الفصل يبحث عن مواقع كلمة الحلم في القرآن الكريم. هذه هي الآيات القرآنية التي فيها كلمة الحلم
موقع كلمة الحلم في القرآن الكريم أربعة مواقع في ثلاث آيات وهي:

- سورة الأنبياء آية ٥
- سورة يوسف آية ٤٤ (مرتين)
- سورة الطور آية ٣٢.

جدول كلمة الحلم في القرآن الكريم

رقم	سورة	ترتيب السورة	ترتيب الآية	نص الآية
١	يوسف	١٢	٤٤	قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٤﴾
٢	الأنبياء	٢١	٥	بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٌ بَلْ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِعَايَةٍ كَمَّا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ

				
أَمَّ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ يَهْدَا ^٥ أَمَّ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ 	٣٢	٥٢	الطور	٣

ب. معنى كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم

١. معنى كلمة الرؤيا

بعد مطالعة القرآن وجدت الباحثة أن كلمة الرؤيا في القرآن الكريم سبعة مواقع في ست آيات. ولكل منها معنى موافق على سياق الكلام. وتلخص الباحثة معنى كلمة الرؤيا التي أخذت الباحثة من بعض كتب التفسير فكما يلي:

■ الرؤيا بمعنى وحي

الرؤيا بمعنى وحي كما في الآية ٥ سورة يوسف ﴿قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾.

تفسير الآية في زبدة التفسير من التفسير المنير: (قال) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام (يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ) لأن رؤيا الأنبياء عليه السلام وحي، فعلم يعقوب أن إخوته إذا سمعوها حسوده فأمره بالكتمان (فَيَكِيدُوا لَكَ) التدبير السيئ (عَدُوٌّ مُّبِينٌ) ظاهر العداوة وسيحلمهم على ما لا خير فيه.

قال محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري في تفسير الطبري، كلمة رؤيا في هذه الآية بمعنى وحي. وكما قال في أحد الحديث في كتاب تفسير الطبري (حدثنا ابن حرب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: إني رأيت أحد عشر كوكبا

والشمس والقمر رأيتهما لي ساجدين، قال : كانت رؤيا الأنبياء وحيا (وحدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن سماك، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : إني رأيت أحد عشر كوكبا، قال : كانت الرؤيا فيهم وحيا).

وكما في الآية ١٠٥ سورة الصافات ﴿قَدْ صَدَّقْتَ الرُّيَا إِنَّا كَذَبُكَ تَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾. في تفسير ابن كثير: قال عبيد بن عمير: رؤيا الأنبياء وحي، ثم تلا هذه الآية: (قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى) وقد قال ابن أبي حاتم: حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، حدثنا أبو عبد الملك الكرندي، حدثنا بن عيينة، عن إسرائيل بن يونس، عن سَمَّاك، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رؤيا الأنبياء في المنام وحي " ليس هو في شيء من الكتب الستة من هذا الوجه. وإنما أعلم ابنه بذلك ليكون أهون عليه، وليختبر صبره وجلده وعزمه من صغره على طاعة الله تعالى وطاعة أبيه.

■ الرؤيا بمعنى حق/الصادقة

كما قال في سورة يوسف ١٠٠ ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَا تَوَائِلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ

تَرَعَ الشَّيْطَانُ بَنِي وَيَّانَ إِخْوَيْ^{٢٧} إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ^{٢٨} إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٩﴾

في التفسير الطبري : وقوله: (ورفع أبويه على العرش) ، يعني: على
السريـر، كما حدثنا ابن وكيع ، قال: حدثنا عمرو ، عن أسباط ،
عن السدي: (ورفع أبويه على العرش) ، قال: السريـر. وقوله: (وخرّوا له سجداً) ،
يقول: وخرّ يعقوب وولده وأمه ليوسف سجداً.
حدثني محمد بن سعد ، قال: حدثني أبي ، قال: حدثني عمي ،
قال: حدثني أبي ، عن أبيه ، عن ابن عباس: (وخرّوا له سجداً) ،
يقول: رفع أبويه على السريـر ، وسجدا له ، وسجد له إخوته.
حدثنا أحمد بن إسحاق ، قال: حدثنا أبو إسحاق ، قال: قال
سفيان: (وخرّوا له سجداً) ، قال: كانت تحية فيهم.

وقوله: (يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً) ،
يقول جل ثناؤه: قال يوسف لأبيه: يا أبت، هذا السجود الذي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

سجدت أنت وأمي وإخوتي لي (= تأويل رؤياي من قبل) ، يقول:
ما آلت إليه رؤياي التي كنت رأيتها، وهي رؤياه التي كان رآها قبل
صنيع إخوته به ما صنعوا: أنّ أحد عشر كوكباً والشمس والقمر له
ساجدون = (قد جعلها ربي حقاً) ، يقول: قد حقّقها ربي، لحييء
تأويلها على الصّحّة.

وكما قال أيضا في سورة الفتح: ٢٧ ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ
الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ

[illegible]

إِذْ ، أي إِذْ شَاءَ اللَّهُ، كقوله تعالى: {اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [البقرة: ٢٧٨] أي إِذْ كُنْتُمْ. وفيه بعد، لأن {إِذْ} في الماضي من الفعل، و {إِذَا} في المستقبل، وهذا الدخول في المستقبل، فوعدهم دخول المسجد الحرام وعلقه بشرط المشيئة، وذلك عام الحديبية، فأخبر أصحابه بذلك فاستبشروا، ثم تأخر ذلك عن العام الذي طمعوا فيه فساءهم ذلك واشتد عليهم وصالحهم ورجع، ثم أذن الله في العام المقبل فأنزل الله: (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ). وإنما قيل له في المنام: (لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ) فحكى في التنزيل ما قيل له في المنام، فليس هنا شك كما زعم بعضهم أن الاستثناء يدل على الشك، والله تعالى لا يشك، و {لَتَدْخُلَنَّ} تحقيق فكيف يكون شك. ف (إِنْ) بمعنى إِذَا. (آمِنِينَ) أي من العدو. (مُخْلَقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ) والتحليق والتقصير جميعا للرجال، ولذلك غلب المذكر على المؤنث. والحلق أفضل، وليس للنساء إلا التقصير. وقد مضى القول في هذا في "البقرة". وفي

الصحيح أن معاوية أخا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم على

المروة بمشقص. وهذا كان في العمرة لا في الحج، لأن النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجته. (لَا تَخَافُونَ) حال من المخلقين والمقصرين، والتقدير: غير خائفين. {فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا} أي علم ما في تأخير الدخول من الخير والصلاح ما لم تعلموه أنتم. وذلك أنه عليه السلام لما رجع مضى منها إلى خير فافتتحها، ورجع بأموال خير وأخذ من العدة والقوة أضعاف ما كان فيه في ذلك العام، وأقبل إلى مكة على أهبة وقوة وعدة بأضعاف ذلك. وقال الكلبي:

أي علم أن دخولها إلى سنة ولم تعلموه أنتم. وقيل: علم أن بمكة رجالا مؤمنين ونساء مؤمنات لم تعلموهم.

قوله تعالى: (فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا) أي من دون رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم فتح خير، قال ابن زيد والضحاك. وقيل فتح مكة. وقال مجاهد: هو صلح الحديبية، وقاله أكثر المفسرين. قال الزهري: ما فتح الله في الإسلام أعظم من صلح الحديبية، لأنه إنما كان القتال حين تلتقي الناس، فلما كانت الهدنة وضعت الحرب أوزارها وأمن الناس بعضهم بعضا، فالتقوا وتفاوضوا الحديث والمناظرة. فلم يكلم أحد بالإسلام يعقل شيئا إلا دخل فيه، فلقد دخل تينك السنتين في الإسلام مثل ما كان في الإسلام قبل ذلك وأكثر. يدلك على ذلك أنهم كانوا سنة ست يوم الحديبية ألفا وأربعمائة، وكانوا بعد عام الحديبية سنة ثمان في عشرة آلاف.

وفي تفسير الطبري: القول في تأويل قوله تعالى: (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنِ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ مُحَلِّقِينَ زُيُوفَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا) يقول تعالى ذكره: لقد صدق الله رسوله محمدا رؤياه التي أراها إياه أنه يدخل هو وأصحابه بيت الله الحرام آمنين، لا يخافون أهل الشرك، مقصرا بعضهم رأسه، ومحلقا بعضهم.

حدثنا بشر، قال ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ) قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يطوف بالبيت وأصحابه، فصدق الله رؤياه، فقال (لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنِ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ) ... حتى بلغ (لَا تَخَافُونَ).

■ الرؤيا بمعنى رآه في النوم

الرؤيا بمعنى رآه في النوم كما قال في الآية ٤٣ سورة يوسف ﴿وَقَالَ
الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ
سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَأْتِيَهَا آَلَمَلٌ أَفْتُونٌ فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا
تَعْبُرُونَ﴾

في تفسير ابن كثير: (وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ
أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ)

قوله تعالى: (وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ) لما دنا فرج
يوسف عليه السلام رأى الملك رؤياه، فنزل جبريل فسلم على
يوسف وبشره بالفرج وقال: إن الله مخرجك من سجنك، وممكن لك
في الأرض، يذل لك ملوكها، ويطيعك جبابرتها، ومعطيك الكلمة

العليا على إخوتك، وذلك بسبب رؤيا رآها الملك، وهي كيت
وكيت، وتأويلها كذا وكذا، فما لبث في السجن أكثر مما رأى الملك

الرؤيا حتى خرج، فجعل الله الرؤيا أولا ليوسف بلاء وشدة، وجعلها
آخرا بشرى ورحمة؛ وذلك أن الملك الأكبر الريان بن الوليد رأى في

نومه كأنما خرج من نهر يابس سبع بقرات سمان، في أثرهن سبع
عجاف - أي مهازيل - وقد أقبلت العجاف على السمان فأخذن

بأذانهن فأكلنهن، إلا القرنين، ورأى سبع سنبلات خضر قد أقبل
عليهن سبع يابسات فأكلنهن حتى أتيت عليهن فلم يبق منهن شيء

وهن يابسات، وكذلك البقر كن عجافا فلم يزد فيهن شيء من
أكلهن السمان، فهالته الرؤيا، فأرسل إلى الناس وأهل العلم منهم

والبصر بالكهانة والنجامة والعرافة والسحر، وأشرف قومه، فقال:
(يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ) فقص عليهم، فقال القوم: (أَضَعَاثُ
أَحْلَامٍ) [يوسف: ٤٤]

■ الرؤيا بمعنى رؤية عين

الرؤيا بمعنى رريا عين كما في الآية ٦٠ سورة الإسراء ﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ
إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ
وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُحُوفُهُمْ مَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا



في التفسير ابن كثير: يقول تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم محضاً
له على إبلاغ رسالته، ومخبراً له بأنه قد عصمه من الناس، فإنه
القادر عليهم، وهم في قبضته وتحت قهره وغلبته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال مجاهد، وعروة بن الزبير، والحسن، وقتادة، وغيرهم في قوله: (وَإِذْ
قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ) أي: عصمك منهم.

وقوله: (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) قال البخاري:
حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عكرمة، عن
ابن عباس: (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) قال: هي
رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به
(وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ) شجرة الزقوم.

وكذا رواه أحمد، وعبد الرزاق، وغيرهما، عن سفيان بن عيينة به، وكذا
رواه العوفي، عن ابن عباس، وهكذا فسر ذلك بليلة الإسراء: مجاهد،

وسعيد بن جبير، والحسن، ومسروق، وإبراهيم، وقتادة، وعبد الرحمن بن زيد، وغير واحد. وقد تقدمت أحاديث الإسرائ في أول السورة مستقصاة، والله الحمد والمنة. وتقدم أن ناسًا رجعوا عن دينهم بعدما كانوا على الحق؛ لأنه لم تحمل قلوبهم وعقولهم ذلك، فكذبوا بما لم يحيطوا بعلمه، وجعل الله ذلك ثباتًا ويقينًا لآخرين؛ ولهذا قال: (إِلَّا فِتْنَةً) أي: اختبارًا وامتحانًا. وأما "الشجرة الملعونة"، فهي شجرة الزقوم، كما أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى الجنة والنار، ورأى شجرة الزقوم، فكذبوا بذلك حتى قال أبو جهل لعنه الله [يقوله] هاتوا لنا تمرًا وزبدًا، وجعل يأكل هذا بهذا ويقول: تَزَقَّمُوا، فلا نعلم الزقوم غير هذا.

حكى ذلك ابن عباس، ومسروق، وأبو مالك، والحسن البصري، وغير واحد، وكل من قال: إنها ليلة الإسرائ، فسر ذلك بشجرة الزقوم.

وقد قيل: المراد بالشجرة الملعونة: بنو أمية. وهو غريب ضعيف.

قال ابن جرير: حدثني عن محمد بن الحسن بن زبالة، حدثنا عبد

المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، حدثني أبي عن جدي قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني فلان ينزون على منبره نزو القروء فسأه ذلك، فما استجمع ضاحكًا حتى مات. قال: وأنزل الله في ذلك: (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) الآية.

وهذا السند ضعيف جدًا؛ فإن "محمد بن الحسن بن زبالة" متروك، وشيخه أيضًا ضعيف بالكلية. ولهذا اختار ابن جرير: أن المراد بذلك ليلة الإسرائ، وأن الشجرة الملعونة هي شجرة الزقوم، قال: لإجماع الحجة من أهل التأويل على ذلك، أي: في الرؤيا والشجرة.

وقوله: (وَنُحَوِّفُهُمْ) أي: الكفار بالوعيد والعذاب والنكال (فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا) أي: تماديا فيما هم فيه من الكفر والضلال. وذلك من خذلان الله لهم.

أما في زبدة التفسير من التفسير المنير: (قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ) فهم في قبضته لا يقدرّون على الخروج عن مشيئته، فلا تهبهم، وامنض إلى ما أمرك الله به من تبليغ الرسالة فهو حافظك ومانعك منهم، كما قال تعالى {وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ} (وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ) ما رآه ليلة الإسراء من العجائب والآيات، وهي رؤيا يقظة كما قال عكرمته. (إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ) فقد فتن أقوام بها، قالوا: كيف يكون؟ يذهب هذا البيت المقدس و يرجع في ليلة واحدة، فارتدوا إلا قوم زاد الله في بصائرهم فثبتوا على دينهم منهم أبو بكر رحمه الله وبه سمي صديقا. (وَالشَّجَرَةُ الْمُلْعُونَةُ) شجرة الرقوم.

بناء على ما رآه المفسرون عن معنى كلمة الرؤيا، فتلخص الباحثة على أن كلمة الرؤيا لها معنا كثيرة، يكون بمعنى وحي و يكون بمعنى حق أو الرؤيا الصادقة و يكون بمعنى رؤية عين و يكون بمعنى رآه في النوم. هناك تغير المعنى من كلمة الرؤيا على توسع المعنى عند استخدامها في القرآن لسياق الكلام من المعنى الأصلي (القاموس). معنى كلمة الرؤيا في القاموس بمعنى ما يراه في المنام و رؤيا الصادقة و رؤيا حسنة. هناك توسع المعنى من كلمة الرؤيا، هي وحي و رؤية عين.

بمزيد الإيضاح عن معنى كلمة الرؤيا في القرآن كما في الجدول فيما يلي:

معنى	سورة / الآية	نص الآية
وحي	يوسف / ٥	قَالَ يَبْنَئِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾
	الصفافات / ١٠٥	قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا ۖ إِنَّا كَذَّاكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾
حق / الصادقة	يوسف / ١٠٠	وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ هُوَ

الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ ۖ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُحْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٨﴾	الفتح / ٢٧	
وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ ۖ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءْيَايَ إِن كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٢٩﴾	يوسف / ٤٣	رآه في النوم
وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ ۖ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي	الإسراء / ٦٠	رؤية عين

أَرَيْتَكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ ۚ وَخُوفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٥٦﴾		
--	--	--

٢. معنى كلمة الحلم

بعد مطالعة القرآن وجدت الباحثة أن كلمة الحلم في القرآن أربعة مواقع في ثلاث آيات الكريم. ولكل منها معنى موافق على سياق الكلام. وتلخص الباحثة معنى كلمة الحلم التي أخذت الباحثة من بعض كتب التفسير فكما يلي:

■ الحلم بمعنى أخلاط رؤيا

الحلم بمعنى أخلاط رؤيا كما قال في الآية ٤٤ سورة يوسف ﴿قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ ۖ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾.

في تفسير الجلالين: (قالوا) هذه (أضغاث أحلام) أخلاط (وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين)

في تفسير ابن كثير، هذه الرؤيا من ملك مصر مما قَدَّرَ الله تعالى أنها كانت سببا لخروج يوسف، عليه السلام، من السجن مُعَزَّزًا مَكْرَمًا، وذلك أن الملك رأى هذه الرؤيا، فهالته وتَعَجَّبَ من أمرها، وما يكون تفسيرها، فجمع الكهنة والحِزَّة وكبراء دولته وأمرائه وَقَصَّ عليهم ما رأى، وسألهم عن تأويلها، فلم يعرفوا ذلك، واعتذروا إليه بأن هذه { أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ } أي: أخلاط اقتضت رؤياك هذه (١) { وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ } أي: ولو كانت رؤيا صحيحة من أخلاط، لما كان لنا معرفة بتأويلها، وهو تعبيرها.

و تفسير القرطبي: الأولى: قوله تعالى: (أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ) قال الفراء: ويجوز "أضغاث أحلام" قال النحاس: النصب بعيد، لأن المعنى: لم تر شيئاً له تأويل، إنما هي أضغاث أحلام، أي أخلاط. وواحد الأضغاث ضغث، يقال لكل مختلط من بقل أو حشيش أو غيرها ضغث؛ قال الشاعر: كضغث حلم غر منه حاله

(وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ) قال الزجاج: المعنى بتأويل الأحلام المختلطة، نفوا عن أنفسهم علم ما لا تأويل له، لا أنهم نفوا عن أنفسهم علم التأويل. وقيل: نفوا عن أنفسهم علم التعبير. والأضغاث على هذا الجماعات من الرؤيا التي منها صحيحة ومنها باطلة، ولهذا قال الساقى: (أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ) [يوسف: ٤٥] فعلم أن القوم عجزوا عن التأويل، لا أنهم ادعوا ألا تأويل لها. وقيل: إنهم لم يقصدوا تفسيراً، وإنما أرادوا محوها من صدر الملك حتى لا تشغل باله، وعلى هذا أيضاً فعندهم علم. و"الأحلام" جمع حلم، والحلم بالضم ما يراه النائم، تقول منه حلم بالفتح واحتلم، وتقول: حلمت، بكذا وحلمته، قال: فحلمتها ونور رفاة دونها. لا

ييعدن خيالها المحلوم

أصله الأناة، ومنه الحلم ضد الطيش؛ فقليل لما يرى في النوم حلم لأن النوم حالة أناة وسكون ودعة.

الثانية: -وفي الآية دليل على بطلان قول من يقول: إن الرؤيا على أول ما تعبر، لأن القوم قالوا: "أضغاث أحلام" ولم تقع كذلك؛ فإن يوسف فسرهما على سني الجذب والخصب، فكان كما عبر؛ وفيها دليل على فساد أن الرؤيا على، رجل طائر، فإذا عبرت وقعت.

■ الحلم بمعنى رؤيا كاذبة

الحلم بمعنى رؤيا كاذبة كما في الآية ٥ سورة الأنبياء ﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمَ بَلْ أَفْتَرْتَهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِقَايَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ﴾.

في زبدة التفسير من التفسير المنير: (أَضْغَتْ أَحْلَمَ) أباطيل أحلام كاذبة، فلذلك يقال: أَضْغَتْ أَحْلَمَ وهي كل حلم لا يكون له تأويل. (أَفْتَرْتَهُ) أي اختلف.

وفي تفسير القرطبي: (بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمَ) قال الزجاج: أي قالوا الذي يأتي به أضغاث أحلام. وقال غيره: أي قالوا هو أخلاط كالأحلام المختلطة؛ أي أهويل رآها في المنام؛ قال معناه مجاهد وقتادة؛ ومنه قول الشاعر: كضغث حلم غرمنه حامله

وقال القتيبي: إنها الرؤيا الكاذبة؛ وفيه قول الشاعر: أحاديث طسم أو سراب بقدفد ... ترقق للساري وأضغاث حالم وقال الزبيدي: الأضغاث ما لم يكن له تأويل. وقد مضى هذا في "يوسف". فلما رأوا أن الأمر ليس كما قالوا انتقلوا عن ذلك فقالوا: (بَلْ أَفْتَرَاهُ) ثم انتقلوا عن ذلك فقالوا: (بَلْ هُوَ شَاعِرٌ) أي هم متحIRON لا يستقرون على شيء قالوا ومرة سحر، ومرة أضغاث أحلام، ومرة افتراه، ومرة شاعر. وقيل: أي قال فريق إنه ساحر، وفريق إنه أضغاث أحلام؛ وفريق إنه افتراه، وفريق إنه شاعر. والافتراء الاختلاق؛ وقد تقدم.

أما في زبدة التفسير من التفسير المنير: (أَحْلَامُهُمْ) عقولهم، وقيل أذهانهم، لأن العقل لا يعطي الكافر ولو كان له عقل لآمن. (طَاغُوتٌ) على ربه يتجاوزوا أمره

بناء على ما رآه المفسرون عن معنى كلمة الحلم، فتلخص الباحثة على أن كلمة الحلم يكون بمعنى أخلاط رؤيا، أي مختلطة بين الرمزية و المباشرة و يكون رؤيا كاذبة و يكون بمعنى عقل أو ذهن. هناك تغير المعنى من كلمة الحلم على توسع المعنى عند استخدامها في القرآن لسياق الكلام من المعنى الأصلي (القاموس). . في القاموس معنى كلمة الحلم ما يراه النائم في نومه و الرؤيا كاذبة و العقل و أحلام اليقظة و يصعب تأويل. هناك توسع المعنى من كلمة الحلم، هي أخلاط رؤيا أي مختلطة بين الرمزية و المباشرة.

بمزيد الإيضاح عن معنى كلمة الحلم في القرآن كما في الجدول فيما يلي:

معنى	سورة / الآية	نص الآية
أخلاط رؤيا	يوسف / ٤٤	قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَمِ بِعَلَمِينَ ﴿٤٤﴾
رؤيا كاذبة	الأنبياء / ٥	بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٍ بَلْ أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾

عقل أو ذهن	الطور / ٣٢	أَم تَأْمُرُهُمْ أَحْلِمُهُمْ بِئِنَّآ أَمَّهُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿١٢﴾
---------------	------------	--

۰. مەبە ئۇ ئىسلام
ھەيئەت ئۇ ئىسلام ئىسلام ۋە ئۇ ئىسلام ئىسلام ئىسلام ئىسلام

۰. مەبە ئۇ ئىسلام
مەبە ئۇ ئىسلام
﴿مەبە ئۇ ئىسلام﴾
: ۳ ۳ سۈرەت ۳ ۳
﴿مەبە ئۇ ئىسلام﴾

مەبە ئۇ ئىسلام
﴿مەبە ئۇ ئىسلام﴾
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
: ۵ ۱ ۵ سۈرەت ۳ ۳
• مەبە ئۇ ئىسلام ۳ ۳

۱. مەبە ئۇ ئىسلام

۰. مەبە ئۇ ئىسلام
۳ ۳ مەبە ئۇ ئىسلام
مەبە ئۇ ئىسلام ۳ ۳

۲. مەبە ئۇ ئىسلام

٢. أوجه الاختلاف بين كلمة الرؤيا و الحلم

- الرؤيا بمعنى حق و تأكيد، كقوله تعالى في سورة الفتح ٢٧ : لَقَدْ

صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا
تَخَافُونَ ۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا
قَرِيبًا ﴿٢٧﴾

أما الحلم بمعنى كاذب، كقوله تعالى في سورة الأنبياء ٥ : بَلْ قَالُوا
أَضْغَثُ أَحْلَمَ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا
أَرْسَلَ الْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾

- الرؤيا بمعنى وحي كقوله تعالى في سورة يوسف ٥ : قَالَ يَبْنَئِي لَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ
لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾

و الحلم بمعنى عقل أو ذهن، كقوله تعالى في سورة الطور ٣٢ : أَمْ

تَأْمُرُهُمْ أَحْلَمُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾

إذن، نعرف أن كلمة الرؤيا و الحلم لهما الاختلاف. الرؤيا بمعنى حق و تأكيد، أما الحلم بمعنى كاذب و الرؤيا بمعنى وحي أما الحلم بمعنى عقل أو ذهن.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الإستنباط

بعد القراءة و المطالعة و البحث لآراء المعاجم و المفسرين عن معنى كلمة الرؤيا و الحلم في القرآن الكريم تستنبط الباحثة كما يلي:

١. وقعت كلمة الرؤيا في القرآن الكريم في سبعة مواقع في ستة آيات منها في سورة يوسف أية ٥، سورة يوسف أية ٤٣ (مرتين)، سورة الصافات أية ١٠٥، سورة الإسراء أية ٦٠، و في سورة الفتح أية ٢٧.
- وقعت كلمة الحلم في القرآن الكريم في ثلاثة مواقع في ثلاثة آيات منها في سورة يوسف أية ٤٤ (مرتين)، سورة الأنبياء أية ٥، و في سورة الطور أية ٣٢.

٢. كلمة الرؤيا قد يكون بمعنى وحي و حق أو رؤيا الصادقة و رآه في النوم و

رؤية عين

- أما كلمة الرؤيا بمعنى وحي فهي سورة يوسف: ٥ و سورة الصافات: ١٠٥
الرؤيا بمعنى حق/الرؤيا الصادقة فهي سورة يوسف ١٠٠ و سورة الفتح: ٢٧.
الرؤيا بمعنى رآه في النوم فهي سورة يوسف ٤٣.
الرؤيا بمعنى رؤية عين فهي سورة الإسراء ٦٠.

كلمة الحلم قد يكون بمعنى أخلط رؤيا و رؤيا كاذبة و عقل أو ذهن
أما الحلم بمعنى أخلط رؤيا فهي سورة يوسف ٤٤.

الحلم بمعنى رؤيا كاذبة فهي سورة الأنبياء ٥ .
الحلم بمعنى عقل أو ذهن فهي سورة الطور ٣٢ .

٣ . كلمة الرؤيا و الحلم لهما معان متقاربة. التشابه بين كلمة الرؤيا و الحلم فهي كلمة الرؤيا و الحلم بمعنى رآه في النوم. و الكلمتين لهما الاختلاف أيضا. الرؤيا بمعنى حق و توكيد أما الحلم بمعنى كاذب، الرؤيا بمعنى وحي أما الحلم بمعنى العقل أو ذهن.

ب. الاقتراحات

وقد أتمت الباحثة في كتابة هذا البحث. عسى أن تكون لهذا البحث قيمة خاصة بدراسة علم الدلالة و الدراسة القرآنية. وإن هذا البحث العلمي لا يكون بحثا جيدا و ممتازا لما فيه من النقصان. فمن ذلك ترجو الباحثة ممن يقرأ و يهتم بالدراسة القرآنية خاصة بهذه المسألة أن ينقدها ويصوبها.

وأخيرا، أهدي الباحثة الشكر لمن ساعده في كتابه هذه الرسالة من

الأساتيد و الزملاء عسى أن يكتبهم الله في عباده الفائزين. آمين.

المراجع

- أنيس، إبراهيم. *دلالة الألفاظ*. ١٩٥٨. القاهرة: الأنجلوا المصري.
- الآملي، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب و أبو جعفر الطبري. *تفسير الطبري* (جامع البيان في تأويل القرآن). الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م. مؤسسة الرسالة.
- الباقي، محمد فؤاد عبد. *المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم*. بندوقج إندونيسيا. س.ف. ديفونيجورو.
- الدمشقي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي. *تفسير ابن كثير (تفسير القرآن الكريم)*. الطبعة : الثانية ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م. دار طيبة للنشر والتوزيع.
- الرومي، فهد بن عبد الرحمن بن سليمان. *دراسات في علوم القرآن الكريم*. الطبعة الرابعة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م. الرياض: حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.
- شبهة، محمد محمد أبو. *المدخل لدراسة القرآن الكريم*. الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م. الرياض: جميع الحقوق محفوظة
- الصوفي، إمام علاء الدين علي ابن محمد ابن إبراهيم البغدادي. *تفسير الخازن (لبا التأويل في معاني التنزيل)*. القاهرة-مصر: دار الكتب العربية الكبرى.

العالم، محمد غفران زين. علم الدلالة. ١٩٩٧. سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

العرب، جماعة من كبار اللغويين. المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلمها.

عمر، أحمد مختار. علم الدلالة. ١٩٩٢. القاهرة: علم الكتب.

الفيروزآباد، مجد الدين محمد بن يعقوب. قاموس المحيط، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

بيروت لبنان: مؤسسة الرسالة جميع الحقوق محفوظة للناس.

قاضي، دكتور منير أحمد. زبدة التفسير من التفسير المنير. ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م. القاهرة:

جمهورية مصر العربي.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس

الدين. تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن). ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م. دار عالم

الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مألف، لوف. المنجيد في اللغة والأعلام. بيروت-لبنان: طبعة جديدة منقحة دار

المشرق.

محمود، سيد محمد. معجم الطلاب الوسيط عربي-عربي. ٢٠٠٩. بيروت-لبنان: دار

الكتب العلمية، الطبعة الثانية.

منظور، ابن. لسان العرب. ١١١٩. القاهرة: دار المعارف.

القرآن الكريم.

المراجع الأجنبية

Amrullah, Haji Abdul Malik Karim. *Tafsir Al-Azhar Juz 12*. Surabaya: Pustaka Islam.

Chaer, Abdul. 2007. *Linguistik Umum*. Jakarta: Rineka Cipta.

Moleong, 2008. Lexy. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Wulandari, Purwanti. 2013. *Aneka Makna dalam Bahasa Indonesia*. Yogyakarta: Citra Aji Pratama.